

8- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي قال رحمه الله تعالى في كتابه الجامع - [00:00:00](#) ابو ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج. وهم من ذرية ادم عليه السلام وسوف يخرجون في اخر الزمان وخروجهم يكون في زمن عيسى عليه السلام والذي يظهر ان عددهم كثير وكبير. نعم. وان الله عز وجل - [00:00:30](#) اما ان يكون قد اعطاهم يعني بعض ما يتميزون به على غيرهم بحيث يستولون على اماكن كثيرة وينبضون على بحيرة طبرية ويشربونها. نعم. فقد يكون ربنا عز وجل خاصهم باشياء يتميزون بها عن غيرهم. واما ما جاء بان احدهم يلتحف - [00:01:00](#) باذن ويتغطى باذن او نحو ذلك يفترش اذن ويلتحم باذن وما شابه ذلك فهذا ليس بصحيح. فخرج يأجوج ومأجوج من علامات الساعة الكبرى. ويكون ذلك في زمن عيسى ابن مريم عليه السلام. نعم. والله عز وجل يوحي الى عيسى - [00:01:30](#) اني اخرجت عبادا لي لا طاقة لك قتلهم او قتالهم فحوز عبادي الى الطوب نعم ثم يرسل الله عز وجل الدود فيكون في ذلك هلاك لهم. نعم قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي وهو ثقة مشهور توفي عن تسعة واربعين ومائتين قال - [00:02:00](#) وابو بكر ابن نافع محمد ابن احمد العبد البصري ابو بكر. وهو ثقة وقال ابن حجر صدوق توفي اثنين واربعين ومائتين واربعين ومائتين. قال وغير واحد اي ممن حدثه بهذا الحديث قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي مولاهم - [00:02:30](#) بقلب الكوفي سم المكي. توفي عفوا ولد عام سبعة ومئة وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة. وكان سماعة من الزهري يعني في اخر حياة الزهري وهو مقدم في الزهري. قال عن الزهري وهو محمد بن - [00:02:57](#) اسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهبي وهو امام توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن عضو ابن الزبير ابن العوام بن خويلد القرشي الاسدي وهو امام توفي عام اربعة وتسعين. قال عن زينب - [00:03:17](#) بنتي ابي سلمة نعم وزينب صحابية رضي الله تعالى عنها وعن امها وهي طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانكم تعلمون انه قد تزوج بامها. ومن اخوانه عمر بن ابي سلمة وهو صحابي ايضا عن حبيبتا بنت ام حبيبة - [00:03:37](#) وحبيب ابوها عبيد الله بن جحش. نعم. وقد ولدت في بلادي الحبشة وهي صحابية وعبيد الله بن جحش المشهود انه قد ارتد الى النصرانية نعوذ بالله. ولم اكف على احد - [00:04:07](#) عدن انكر ذلك الا بعض المعاصرين في وقتنا هذا. واما اهل العلم في من سبق فلا اعرف ان احدا انكر ذلك. بل تتابع كثير من اهل العلم على النص على رده - [00:04:28](#) وجاء من الاثار وان كانت لا تخلو من كلام جاء بما يفيد نعم غدته في بلاد الحبشة. نعم. عن ام حبيبة وهي رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى عنها وقد تزوج بها بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوفيت بعد الاربعين - [00:04:48](#) عن زينب بنت جحش الاسدية اسد خزيمة بنت عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجة ام المؤمنين قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم وجهه وهو يقول لا اله الا الله يرددها ثلاث مرات. ويل للعرب من - [00:05:18](#) كون قد اقترب ولذا كان محمرا وجهه لان في هذه الرؤية يعني فيها تحذير وامر عظيم نعم وهو ان هناك شرا قد اقترب وهذا الشر فتح اليوم من ردم يوجا ومأجوج مثل هذه. فيأجوج ومأجوج محبوسين خلف السد - [00:05:48](#) الذي بناه ذو القرنين. نعم. فهم محبوسين خلفه. نعم. وهم اذا لا شك انهم في الارض يخرجون في الارض. وقد يقول قائل ان الارض

قد اكتشفت وعلمت فاقول بالله تعالى التوفيق هؤلاء الملائكة وهم اكثر خلق الله. هم موجودون منهم في السماء ومنهم من -

[00:06:18](#)

هو في الارض ولا ندري عن وجودهم سوى ما جاء طبعا في القرآن العظيم والسنة. هؤلاء الجن وهم ايضا عدد كبير ومكلفون ويعيشون في الارض وهم ايضا طرائق قددا منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. نعم. ويقولون ايضا طبعا ما في نص لكن يقولون

[00:06:48](#) - يحصل

بينهم قتال وطبعا هم فرق مذاهب كما تقدم ويبدو انهم دول ومع ذلك لا عنهم سوى ما جاء في الكتاب والسنة واحيانا طبعا للانسان نعم يعني اذا تشكلوا يرون اذا تشكلوا يرون - [00:07:18](#)

نعم واذا تشكلوا بصورة الانس ولذا اهل العلم تكلموا على الزواج تكلموا على الزواج بهم او الزواج منهم نعم. وقد جاءني شخص قال انا متزوج منهم. قال انا متزوج منهم. قلت له - [00:07:38](#)

هل تحظب؟ قلت له هل تحظب؟ وقرأت انا المعوذات؟ قال ما. نعم. لم يحضرها. المهم اهل العلم ولا ايش تبعد انه متزوج بواحدة من منهم. نعم. نعم نعم اه تتشكل لا تتصور صورة الانس - [00:07:58](#)

فيها نعم ويقولون ايضا شخص اخر متزوج ايضا منهم طبعا الشبلي في الاكام ذكر ذكر لما صليت الزواج وقصص واشياء نعم اتهم المبعان نعم فالمهم هذا شهر نتزوج وانجب منها - [00:08:18](#)

فقال لها مرة لعلك تأتين على صورتك التي خلقت عليها فاتت. فكبهها. نعم لان لا شك سورة وش اكمل من صورة الجن؟ نعم. فالظاهر فارقتها. نعم. نعم. فهؤلاء نعم ومما لا - [00:08:38](#)

نعم نعم فلا اقسام بما تبصرون وما لا تبصرون. نعم. فهؤلاء لا شك محبوسين خلف السد الذي بناه ذو القرنين. نعم. وهم والله اعلم يعني قد يكونون من جهة الشرق. نعم - [00:08:58](#)

ونعم لا شك انهم سوف يخرجون كما جاء نعم في السنة النبوية وجائزك وهم في القرآن العظيم من كل حدا بن ينسلون وهذا يفيد كثرتهم الكاسرة. وايضا تعلمون ان الشعوب التي في جنوب شرق اسيا - [00:09:18](#)

وقبل ايضا جنوب شروق اسيا الهند وما بعدها. نعم اعداد كبيرة والصين وما ادراك ما الصين؟ نعم. اعداد كبيرة ويأكلون في الصين قبيلتان احدهما يأجوج والثانية مأجوج نعم فالله اعلم ولا شك طبعا - [00:09:38](#)

ان بعض اهل العلم قال انهم الان يعني خرجوا هم هالكفار النساء في الارض والصواب لا الى الان لم يخرجوا. نعم ولذا قال عليه الصلاة والسلام فتح. نعم. اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. يعني فتح شيء - [00:09:58](#)

وعقد عشرا نعم. جاء طبعا في احاديث اخر انهم يحفظون يحفظون السد حتى اذا اوشكوا على والخروج قانون ارجع غدا. فيعود كما كان. فاذا قالوا ان شاء الله يبقى على ما هو عليه فيخرجون فالله اعلم - [00:10:18](#)

قالت زينب بنت جحش قلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون افنهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم بشرط اذا كثر الخبث. نعم. فمممكن ان يهلك المسلمون نعم وان كان بوجود الصالحين هذا اذا كثر الخبث كثر الشو والفساد والمنكرات - [00:10:38](#)

والامور القبيحة والسيئة نعم كما هو الحاصل اليوم نعوذ بالله من ذلك نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى صحة هذا الحديث فهو حديث صحيح واسناد بعيسى صحيح جدا وقد خرجه الشيخان للحديث. قد خرجه الشيخان. قال -

[00:11:08](#)

عيسى وقد جود سفيان هذا الحديث اي اتى باجود اسانيد هذا الخبر وازال ان كان هناك اشكال نعم او اضطراب ازاله بروايته. فجوده قال هكذا رواه حميدي وعلي بن المديني طبعا قدم الحميدي على علي بن المديني لانه مقدم في سفيان خاصة ابو بكر -

[00:11:37](#)

عبيدة عبد الله بن الزبير القرشي الاسدي. توفي عام تسعة عشر ومائتين هو مقدم هو امام حافظ مقدم في سفيان ابن عيينة على غيبه. قال وعلي بن المديني وكان ابن عيينة يسمى علي علي ابن - [00:12:07](#)

بحية الوادي نعم. وعلي بن المديني وما ادراك ما علي بن المديني؟ علي بن عبدالله بن المديني السعدي. وتوفي في عام اربعة وثلاثين ومئتين. نعم. قال وغير واحد من الحفاظ عن سفيان ابن عيينة نحوها - [00:12:27](#)

وقال الحميدي عن سفيان ابن عيينة حفظت من الزهري في هذا الاسناد اربعة نسوة كلهن صاحبات. زينب وحبيبة وام حبيبة. وزينب بنت ابي سلمة وام حبيبة وامها وزينب بنت جحش. نعم. وهما ربيبتا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:47](#)

اي زينب بنت امي سلمة وحبيبة بنت عبيد الله بن جحش عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش زوجي النبي اي ام حبيبة وزينب. زوجي النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا روى - [00:13:17](#)

ابن راشد البصري وغيره هذا الحديث عن الزهري ولم يذكروا فيه عن حبيبتا. والصواب بذكرها وقد روى بعض اصحاب ابن عيينة هذا الحديث عن ابن عيينة ولم يذكر فيه امي حبيبة - [00:13:37](#)

بذكرها في الاسناد. نعم. قال باب ما جاء في صفة مابقة الذين مرضوا من الدين وخرجوا على شريعة رب العالمين. نعم وهم الخوارج المقصود بهم هنا والخوارج هو هم اول الفرق التي خرجت وكان خروجهم - [00:13:57](#)

في عهد امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه. والسبب في خروجهم انه قد رضي رضي الله عنه بالتحكيم نعم. فدعوه الى ان يعني يعود الى الدين بزعمهم انه قد خرج - [00:14:25](#)

عن دينهم عن الدين عفا عن دين الاسلام بزعمهم نعم. فخرجوا عليه نعم وانحازوا الى وهي قرية خارج الكوفة بملايين وسموا بالحرورية وهم فرق كثيرة نعم منهم وهم من اشداهم ومنهم الصخرية ومنهم ايضا الاباضية فهم فرق متعددة - [00:14:45](#)

يكفر بعضها بعضا ويضل بعضها بعضا. والفوق تنقسم الى فرق. نعم. وقالوا بكفر مرتكب الكبيرة وبعضهم يقول بتكفير بالذنوب مطلقا والله اعلم نعم. وايضا يردون بزعمهم السنة بزعمهم السنة التي تخالف ظاهر القرآن بزعمهم. والسنة لا تخالف القرآن بل تفسر القرآن وتبين ما جاء - [00:15:15](#)

فالقرآن العظيم. ويأخذون اقوال خارجة عن الشريعة ونداء عندما نعم معاده العدوية سألت عائشة لماذا الحائض اذا طهرت تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة؟ قال انت لنا ايضا ان الحائض تقضي ماذا ايضا؟ تقضي الصلاة عندهم. نعم. وقد اختلف في - [00:15:45](#)

كفرهم والذي ذهب اليه الصحابة هو عدم كفرهم. ولذا علي رضي الله عنه قال نعم عندما سئلوا اهم نعم فساقا؟ الفساق لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يكثر من الذكر. قال اهم كفار؟ قال من الكفر فروا قال - [00:16:15](#)

اخواننا بغوا علينا نعم وكان لا يدبر على جريحهم كان عفا لا يجهز على جريحهم لا يتبع مدبرهم. نعم. والم يقاتلهم حتى قتلوا عبد الله بن خباب فقال اخرجوا لنا قاتل عبد الله بن خباب قالوا كلنا - [00:16:35](#)

فعندئذ استعان بالله وقاتلهم نعم واستمغوا في الخروج وبقي منهم بقايا الى الان نعم والان الموجودين معتزلة في باب العقيدة. نعم. قال نعم حدثنا ابو كريب محمد ابن الهمداني طبعنا ابو العباس ابن تيمية الامام نفي الخلاف بين الصحابة في عدم كفرهم. نعم. قال حدثنا ابو كريب - [00:16:55](#)

ابن العلا الهمداني الكوفي ثقة حافظ توفي عام ثمانية واربعين ومئتين. قال حدثنا ابو بكر بن عياش الاسدي الكوفي القابع توفي عام اربعة وتسعين ومئة. وقد عمم نحو المئة سنة. نعم ولد الحديث القديم اقوى - [00:17:25](#)

قال طبعنا المشهور اني اسمع كنيته وعند القضاة نعم يسمونه شعبة والراجح ان اسمه كنيته وقد سأل ابنا عند وفاته عن اسمه فقال انه ابو بكر عن عاصم ابن ابي النجود - [00:17:45](#)

المعروف بابن بهدلة الاسدي مولا هم الكوفي توفي عام سبعة وعشرين ومئة ولعل الشيخ توكي ينتبه بنو اسد هم بالعراق في الغالب في جنوب العراق وكبارهم الخيون وهم رافضة في الغالب - [00:18:04](#)

ومنهم في بلاد الشام اطراف الشام التي جهة العراق نعم جهة الموصل في الجزيرة نعم فيه منهم نعم وزينب بن جحش الاسدية رضي الله عنها منهم اسد خزيمة. نعم. عن زرب بن حبيش الاسدي وهو من - [00:18:24](#)

بعض التابعين ثقة جليل قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر

الزمان قوم احداث الانسان احداث ليسوا يعني شيوخ اشارة الى صغرهم شباب سفهاء الاحلام. مع الاسف - [00:18:44](#)

قال احلام العقول فهم سفهاء العقول. يقرأون القرآن نعم كانوا عباد ويكثرون من القراءة والصلاة ولكن مع الاسف لا يجاوز تراقيهم.

نعم ليس عندهم فقه. نعم. ولذا كان التفقه في الدين امر - [00:19:11](#)

مطلوب يقولون من قول خير البقية. يعني يدعون الى الكتاب والسنة. نعم. ولكن قولهم لا يوافق حقيقة ما يدعون اليه. فهم يظنون

انهم على حق وهم على باطل. يمرقون من الدين كما يمرق - [00:19:31](#)

سهم من الظلمة وهذا يعني دليل من قال بكفرهم والصواب كما تقدم هو عدم كفرهم والف مقوق مقوق المقوق اكبر هو الخروج عن

الدين بالكلية ومروغ اصعب. نعم وهؤلاء لم يبقوا - [00:19:51](#)

الاكبر. نعم. قال وفي الباب عن علي وابي سعيد وابي ذر والاحاديث متواترة في ذلك. الاحاديث متواترة قد خرجها مسلم من عشرة

اوجه في كتابه الصحيح. وكما تقدم هم اول الفرق التي خرجت نعم. وقد قال - [00:20:11](#)

اهل العلم اول الخلاف وقع بين المسلمين في الفاسق الملي. يعني اذا الانسان ينتسب للدين ووقع في الفسق هل هو كافر ام مسلم

والصواب انه مسلم حتى لقع بما يفيد خروجه اما يعني شرب الخمر والزنا - [00:20:31](#)

والسرقة نعوذ بالله من ذلك فهذه ذنوب كبائر لا تخرج الشخص من الدين. نعم. قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى هذا وهذا

الاسناد حسن من اجل عاصم. وابو بكر بن عياش قال - [00:20:51](#)

عيسى وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث وصف هؤلاء القوم الذين يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم.

يعني ما يعقلون ولا يفهمون. بس مجرد قراءة. يمرقون من - [00:21:11](#)

كما يمس السهم من الظلمة. انما هم الخوارج الحبوية نسبة الى هذه القرية القرية انحازوا اليها وغيرهم من الخوارج. وكثير من

فرقهم انقضت وبقي منهم بقي وهم الاباضية في عمان وفي ليبيا والجزائر وتونس. نعم. قال نعم - [00:21:31](#)

باب ما جاء في الاثرة وهو ان الانسان يستأثر على غيره. نعم. وهذا اشارة الى ما حصل من استئثار قريش على الانصار وغيرهم. نعم

كما سوف يأتي باذن الله. قال - [00:22:01](#)

محمود بن غيلان العدوي ووثيقة مشهور في عام تسعة وثلاثين ومائتين. قد حدثنا ابو داود سليمان ابن داود الطيالسي. عليكم

السلام. شكرا. هذا خلي من هذا الطيب خاصة لابو عبد العزيز يتطيب وغيره من الاخوة. وابو - [00:22:21](#)

داود وابو داود التياليس البصري توفي عام اربعة ومائتين. قال حدثنا وهو احد الحفاظ علق له البخاري وخرج مسلم واصحاب

السنن والبخاري اتقاه. لانه كان يحدث من حفظه فقد يقع ولا هو حافظ. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:22:41](#)

بصري الامام توفي عام ستين ومئة احد الحفاظ عن قتادة بنت عامة السدوس البصري. شكرا وهو احد الحفاظ توفي عام سبعة عشر

حدثنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه الانصاري النجابي. وقد توفي سنة ثلاث وتسعين - [00:23:01](#)

القول الراجح عن السيد ابن حطيب الانصاري رضي الله عنه وكان والد احد النقباء وكان والده يسمى بسيد الكتائب يسمى بحضير

الكتائب. وهلك قبل الاسلام حضير. ان رجلا من الانصار قال - [00:23:21](#)

يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على

الحوض. وقد وقع ما اخبر به عليه الصلاة والسلام من الاثرة - [00:23:41](#)

التي صارت على الانصار وما ادراك ما الانصار؟ نعم يكفي هي الثناء عليهم هذا اللقب العظيم الذي سماه الله عز وجل به في كتابه نعم

الرسول عليه الصلاة والسلام في سنته. فدعاهم الى الصبر. دعاهم الى الصبر حتى - [00:24:01](#)

على الحوض نعم. والدنيا نعم طبع على كدوا. نعم فالسعيد من استقام على طاعة الله جل وعلا وصبر على مرضاته. جعلنا الله

واياكم منهم. قال هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب - [00:24:21](#)

فاليه ابو عيسى وهذا نعم وقد خرج الشيخان قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري الحافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين.

قال حدثني يحيى ابن سعيد القطان البصري الحافظ. دفع له ثمانية وتسعين ومئة عن الاعمش - [00:24:41](#)

قال عن الاعمى سليمان بن مهران الاسد الكاهل الكوفي حافظ ايضا وتبع من ثمانية توفي عام ثمانية واربعين ومئة عن زيد ابن وهب الجهني وهو من كبار التابعين وخطرم توفي بعد الثمانين. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:25:01](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون بعدي اثرة وامور تنكرونها. قالوا فما تأمرنا؟ قال ادوا اليهم حقهم. وسلوا الله الذي لكم. نعم يعني لا. تقاتلوا نعم ولا تخرجوا نعم ولا تخلعوا يد من بيعة من طاعة؟ نعم. وسلوا الله - [00:25:21](#)
ادو الحق الذي لهم عليكم واسألوا الله حقكم. قال هذا حديث حسن صحيح وهو ايضا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان. ولعل نقف عند هنا ونأتي الى التطبيب - [00:25:51](#)